الموقف السياسي

عبدالمحسن الحسيني

أهمية لقاء صاحب السمو مع ترامب

الاستقبال الكبير والمميز الذي حظي به صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحكومته لهو أكبر دليل على أهمية هذا الضيف الكبير والتقدير العالي لسمو الأمير من قبل أكبر وأهم دولة في العالم، وكانت كلمات الترحيب التي قالها الرئيس الاميركي ترامب مرحبا بصاحب السمو لهي تعبير صادق لما يحمله الرئيس الأميركي تجاه الكويت وأميرها.

ومن هذه الكلمات، قال: الكويت شريك عظيم للولايات المتحدة ولدينا علاقة جيدة جدا مع هذا البلد.. إن هذا الاستقبال الكبير للأمير من قبل الرئيس وأعضاء الحكومة الأميركية لهو دليل على المكانة العالية التي تميز بها صاحب السمو ولدوره السياسي ومشاركة سموه في معالجة مختلف القضايا التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وأكدت مشاورات سمو الأمير مع الرئيس ترامب على كل مسائل ذات مصالح مشتركة، وفي مقدمتها دعوة سمو الأمير للشركات الأميركية للمشاركة في تنفيذ المشاريع التنموية والبنى التحتية للكويت، كما تباحث سموه مع الرئيس الأميركي ترامب في تعزيز التعاون التجاري والعسكري والطاقة والتعليم.

ولم يغفل سموه عن القضايا والمشاكل التي تعاني منها المنطقة مثل القضية السورية والفلسطينية واليمنية، حيث جعل لهذه القضايا جزءا من مباحثاته السياسية مع الرئيس ترامب، كذلك اهتم صاحب السمو بالخلاف الخليجي الذي كرس كل جهده منذ نشوب الخلاف بين أطراف الخلاف، فهو مازال يسعى لتقريب وجهات النظر بين أطراف الخلاف كمحاولة وحرصا منه على سلامة مسيرة مجلس التعاون الخليجي الذي يعتبره سموه قضية أساسية للسياسة الكويتية.

وانطلاقا من هذا الاهتمام طلب من الرئيس الأميركي المشاركة في معالجة الخلاف الخليجي وعبر سموه عن الأمل بانتهاء هذه الأزمة، كما أبدى سموه حرصه على بحث القضية اليمنية، ودعا إلى أن يتم الاتفاق بين الأطراف المتصارعة لإنجاز السلام والأمن في اليمن وإنقاذ الشعب اليمني مما يعانيه بسبب الحرب.

إن القضايا والمواضيع التي تطرق لها سمو الامير في مباحثاته لتدل على اختيار قائد عالمي وإنساني لمشاكل تعاني منها البشرية.. لذلك اهتمت الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها ترامب بزيارة سمو الأمير للولايات المتحدة ولمست من سموه الاهتمام البالغ لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص.

خووش كلام للنائب د.عبدالكريم الكندري أن صاحب السمو وضع الكويت على خارطة العالم بصورة جيدة، فبمجهوده لم تعد دولة تذكرها الأمم بأنها أحد مصدري البترول فقط، بل دولة مصدرة للأمل والسلام، لذلك استحق سموه لقب قائد العمل الإنساني.

والله الموفق.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

لله درك يا بوضاري بجنة النعيم

وتمضي السنون والدهور والأيام! وتعود الذاكرة لتلك الأيام بصحبة قيادات تربوية، تعليمية فنية وإدارية ومالية للتجهيز للعام الدراسي بإجازة صيف 1993م كان لي شرف مرافقتهم كمدير عام للتعليم الديني بالكويت كما أطلق عليها لجنة الإعداد والتجهيز لخدمات العام الدراسي القادم 1993ـ1994 برئاسة المغفور له بإذن الله د.حمود السعدون بوضاري رئيسا عاما لها ونحن أعضاء لكل قطاعاتها للتعليم العام والخاص والنوعي بمن يمثله، ومتابعة د.أحمد عبدالله الربعي وزير التربية، رحمه الله، والوكيل الأول د.مساعد راشد الهارون متابعا للتجهيزات المطلوبة.

وقد استمر جدول وبرنامج وخطة تلك اللجنة 4 شهور أثناء العطلة الصيفية بدايتها ونهايتها، يتم متابعة نواقص وتبديل وصيانة كل ما يعني حاجات المدارس بكل مراحلها، والقيام بذلك أولا بأول من غرفة تحكم ومتابعة وتنفيذ كل النواقص مع بداية العام الجديد، دون تأجيل ولا تأخير ولا ترقيع غير ملزم، ولا تلاعب أو إهمال ما يدور بأحوال ذلك البرنامج، وتلك الخطة من رجال جادين وزميلات حريصات على التجهيز اللازم لكل المراحل، بلا تأخير وإنجاز خطته، وبرنامج إعداده، واستعداده، من قبل تلك اللجنة المباركة المخلصة الوفية لكل واجباتها وفرق العمل المختارة كل بموقع ورشته، تجارب وترسية وتنفيذ لكل المطلوب.

وقد اختتم كل ذلك العمل بتقرير وتصريح شامل لما تم إعداده وتجهيزه، وتواصله بكل مراحله دون تأخير قبيل بداية العام الدراسي مع جداول الصيانة أولا بأول بروح أسرية ما «تخرش الميه»! وروح عالية ما بين رئيسها ومرؤوسيه، ليكون الحال غير أحوال هذا العام ويزيد، بلا حساسية محلية تربوية تعليمية فنية وإدارية تمنيناها كما كان بذلك الزمان الجميل، جيلا بعد جيل تمنيناه معنا اليوم بلا ربكة قيادية وعزل وظيفي، وعزل مثله لزملاء يفترض توجيههم للإصلاح دون التراخي، ودخول دوام الحال من المحال للمعلم والمتعلم، بساحة تحتاج مثلها لإصلاح متابعات للمربين الأفاضل، وترك المسابيح وغيرها داخل الجسر الجوي للخدمة المدرسية يرعاكم الله ويسدد خطاكم أجمعين.

بالبراع

mw514@hotmail.com

د.محمد القزويني

أسئلة لوزارة الداخلية بحاجة إلى أجوبة!

وقف المواطن أمام دورية الشرطة على الطريق الدائري الخامس قرب منطقة السرة وكان الطريق مزدحما جدا وقال للشرطي: «ممكن تفتح لنا الطريق لأن ولدي معاي بالسيارة ومكسورة رجله ويتألم وأبي أوديه للرازي» فألقى الشرطي نظره على السيارة وفعلا وجد الشاب يتألم ويرجوه أن يفتح الطريق لهم، فقال الشرطي وكيف افتح الطريق والشارع مزدحم؟ أنظر أدق على الإسعاف تاخدك، أكو حادث يمنا والإسعاف بالدرب. في هذه الأثناء جاءت دورية أخرى ووقفت فجدد الأب طلبه وتشاور الشرطيان في الموضوع فقالا للأب: انظر الإسعاف جاية بالدرب. وانتظر الأب ثلاث دقائق ولم تلوح في الأفق أي سيارة إسعاف وعند الحديث مع الشرطيين أصرا على انتظار سيارة الإسعاف. حينذاك رأى الأب أنه لا فائدة من الحديث مع الشرطيين وليست هناك سيارة إسعاف فقرر أن يصارع الحظ عله يصل بسرعة وبسلامة.

والأسئلة التي تطرح نفسها هل موقف الشرطيين في الدوريتين إنساني وأخلاقي؟ هل موقفهما وتفاعلهما مع الحدث قانوني بمعنى ينسجم مع التعليمات الصادرة؟ وإذا كان كذلك فما مدى صلاحية تلك التعليمات؟ وماذا لو كان المريض مصابا بجلطة لا سمح الله وعافى جميع الناس منها؟

وما التعليمات الصريحة التي لدى افراد الدوريات للتعامل مع الحالات الصحية الطارئة؟

وهل بالإمكان تخصيص مراكز لسيارات الإسعاف عند النقاط شديدة الازدحام خاصة في أوقات الذروة؟

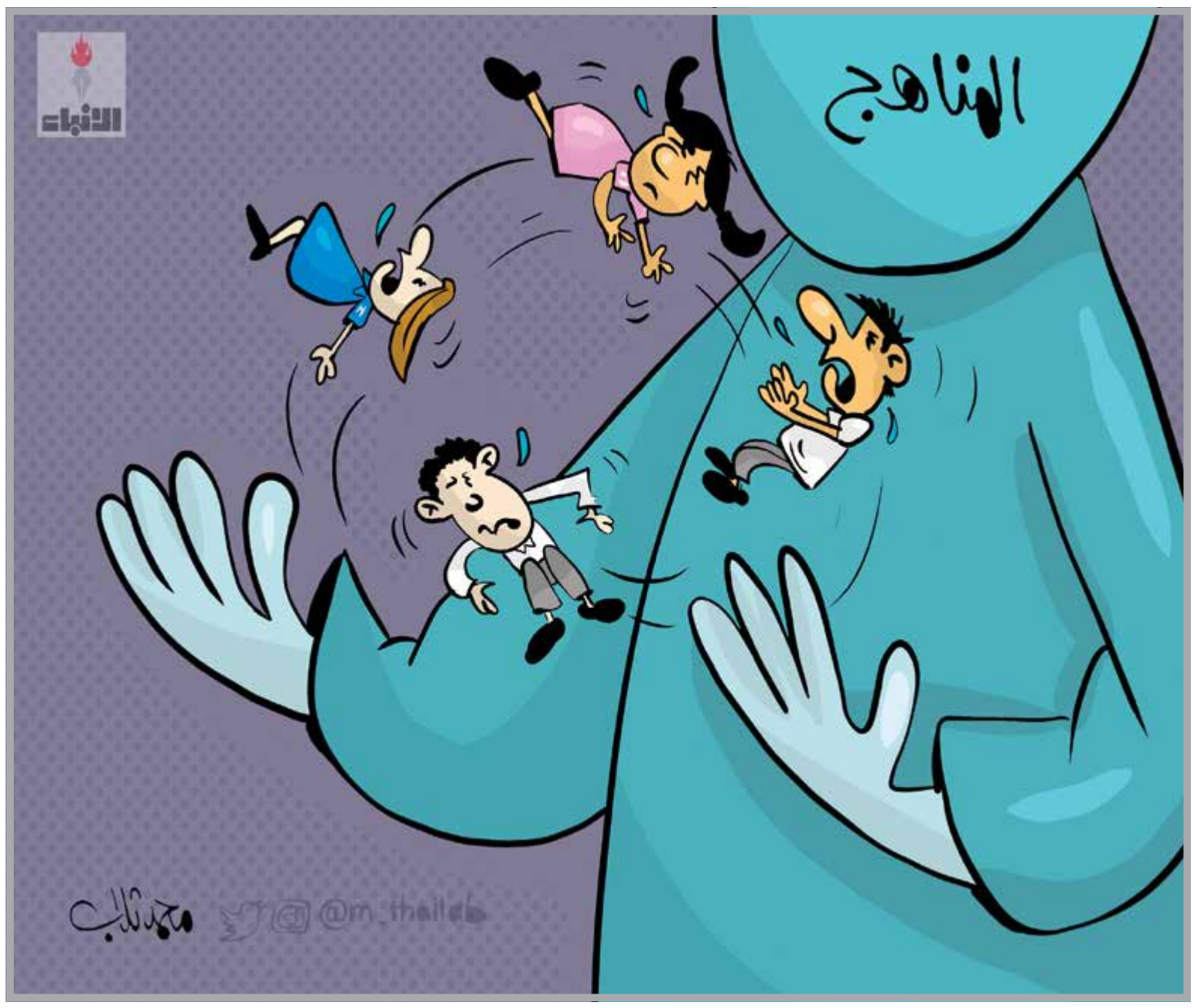

ألم وأمل

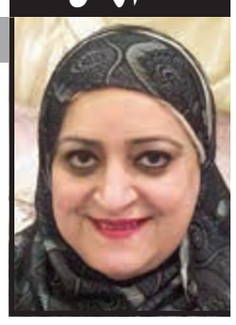

د.هند الشومر

سهولة الإجراءات وحقوق الإنسان

نسمع من وقت لآخر عن الحكومة الإلكترونية واحترام وقت المراجع وتبسيط الإجراءات في المعاملات وغير ذلك من الكلمات الجميلة والوعود البراقة، ولكن وللأسف فإن الواقع في المعاملات الحكومية يختلف تماما عن تلك الشعارات وكأن الدوائر الحكومية في حالة عداء وتربص بالمراجع وتمارس معه أبشع أنواع التعذيب بحجة القانون والإجراءات وهي حجج واهية.

وهناك اختلاف كبير بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي في أسلوب التعامل مع المراجع باعتباره إنساناً، فبينما تجد المؤسسات الخاصة تتفنن في إرضاء العميل وجذبه وتسهيل معاملاته بل والتعرف على رأيه من خلال استبيانات دورية مستمرة للتعرف على مواطن الخلل في الخدمات والعمل على حل أي مشاكل أو معوقات قد تؤثر على رضاه عن المؤسسة إذ أن احترام المراجع والتعرف على رأيه والعمل على حل مشاكله ومقابلته والاستماع له هو أبعد ما يكون عن التفكير والاهتمام في المرافق الحكومية وكأن الموظف يعاقب المراجع ويلقنه درسا لن ينساه سواء في الصحة أو التربية أو الداخلية أو أي مرفق حكومي يتم التعامل به مع أفراد المجتمع بصفة مباشرة بجميع طوائفه وجميع الأعمار.

وتوجد الأمثلة الكثيرة التي نخجل أن نعددها هنا ومن النادر أن نجد في مرفق حكومي من يتفانى في خدمة المراجع أو السهر على راحته أو تقديم المساعدة لكبار السن، وهي بالواقع حقوق مشروعة لكل إنسان وكل مراجع بل إن بعض المسؤولين يتهربون من مقابلة المراجع بحجة الاجتماعات أو الأعمال الرسمية ويضطر المراجع للانتظار على باب المسؤول لعدة أيام لإنجاز معاملة قد يستغرق الوقت لإنهائها خمس دقائق فقط أو أنها تحتاج إلى توقيع فقط من المسؤول.

إننا بحاجة إلى تطوير سريع لأسلوب التعامل مع المراجعين في الجهات الحكومية وتبسيط الإجراءات بالإضافة إلى منع استخدام الهاتف عند التعامل مع المراجع حتى لا تحدث الأخطاء في المعاملات وحتى يشعر المراجع بالاحترام ويكون التعامل راقيا ومريحا ولا نترك بعض الموظفين من المرضى النفسيين وضعاف النفوس أن يتعاملوا مع المراجعين بكبرياء وتعال وأن يتوافر نظام مستمر لرصد آراء المراجعين والتعرف على شكواهم والعمل على تفادي تكرارها مستقبلا حتى لا تنتهك حقوق أي إنسان راجع أي مرفق حكومي.

وأتمنى أن أرى دراسات عن آراء المراجعين بالخدمات الحكومية المختلفة مثل ما تحرص عليه مؤسسات القطاع الخاص كالفنادق والبنوك والشركات بتوزيع الاستبيانات والاهتمام بآراء المراجعين والعملاء وأن يتبنى جهاز متابعة الأداء الحكومي إجراء دراسات مستقلة ومحايدة لرصد آراء المراجعين وتحديد مواطن القصور والخلل وإعادة تخطيط إجراءات الخدمات الحكومية بما يتناسب مع حقوق الإنسان حتى نستطيع تطوير الأداء الحكومي وبما يعود بالفائدة على أفراد المجتمع ويحقق الرفاهية للجميع كما نصت عليه الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

رؤية

Email: al_kawash@hotmail.com
Twitter: @mrq8i11 Instagram: mr_q8i111

م.محمد بن خواش

«لدي حلم»..!

أنصت لخطاب مارتن لوثر كينغ «لدي حلم» وهو الاسم الذي أطلق على خطابه الذي ألقاه في عام 1963 عندما عبر عن رغبته في رؤية مستقبل يتعايش فيه السود والبيض بحرية ومساواة، أصغيت لصوته وهو يقولها (I Have a Dream)، أصغيت لنبرة صوته وهو يكررها، أصغيت لخطابه بكل جوارحي فأثار شجوني.

بعد إصغائي لخطبته ذهبت لأقرأ مقولاته وخطبه وكل ما كتب عنه، سحرتني كلماته، وألهمتني خطبه، فجعلتني أحلم أنا الآخر لعل الله يحقق لي أحلامي.

لدي حلم بأننا سنكون قادرين على أن نبدد ظلام اليأس من وطننا بنور الأمل وبأننا سنكون قادرين على تحويل أصوات الفتنة التي تمزق مجتمعنا لفئات ومذاهب إلى صوت جميل من الإخاء.

لدي حلم، بأنه في يوم ما سيعيش أطفالي في مجتمع يعيش المعنى الحقيقي لعقيدته الإسلامية السمحة بأن الله خلق الناس سواسية، لا يحكم فيه على الفرد على أساس انتمائه القبلي أو العائلي أو المذهبي أو حتى المناطقي، إنما يحكم عليه من خلال ما قدمه لخدمة دينه ووطنه وبما تنطوي عليه أخلاقهم.

لدي حلم، بأنني لن أسمع أو أرى في المستقبل عن طائفي أو جاهل له من اسمه نصيب يطعن بانتماءات أبناء وطني.

لدي حلم بأنه في يوم ما ستنهض الكويت مرة أخرى وستعود كما كانت عروسا للخليج ومنارة للعلم والثقافة والأدب، وستكون مدارسنا وجامعاتنا ومستشفياتنا الأفضل على مستوى العالم.

لدي حلم، بأن أبنائي سيكبرون ويتخرجون من جامعات مرموقة ويتم تعيينهم بناء على شهاداتهم وخبراتهم دون الحاجة لواسطة.

لدي حلم، بأني سأستيقظ ذات يوم لأجد أن الكويتيين البدون قد نالوا حقوقهم وزالت معاناتهم وتمتعوا بخيرات بلادهم.

لدي حلم، بأنني لن أسمع عن البديل الاستراتيجي ولا عن العجز الاكتواري ولا عن سرقات صندوق المتقاعدين ولا عن سرقات المال العام.

لدي حلم، بأنه قد أصبح لدينا مجلس أمة حقيقي يمثل الشعب ويلبي طموحاته ويدافع عن حقوقه ويذود عن مكتسباته.

لدي حلم، بأننا أصبحنا في مصاف الدول المتقدمة في إدارة مواردنا البشرية واستغلال مواردنا الطبيعية، وأن اقتصادنا يقوم بسواعدنا دون الحاجة إلى الاستعانة بالأجنبي.

على الرغم من كل تلك الصعوبات التي تمر بها بلادي لايزال لدي حلم.

أيها المواطن.. تفاءل فرغم قسوة الواقع هناك زهرة أمل.

زبدة الحچي

@mkmalyaseen
Alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين

التحديات والميداليات

قبل ان أتطرق الى الإنجازات الكويتية في دورة الألعاب الآسيوية بعد غياب طويل أود ان ابارك لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد حفظهما الله وللشعب الكويتي وجميع الرياضيين برفع الإيقاف، وحتما كانت عودة الكويت الى مكانها الطبيعي رياضيا وراءها جهود بذلت من قبل شخصيات وطنية صممت على حتمية انطلاقة مسيرة الكويت عالميا وبشخصي المتواضع ونيابة عن جميع ابناء وطني خاصة شريحة الشباب والذي اعتبر نفسي منهم وفيهم، فنحن نقدر جهود كل من اخلص في التعامل مع هذا الملف ونشكرهم على جهودهم ونأمل ان نشاهد علم الكويت دوما يرفرف عاليا في المحافل الدولية.

بعد نحو 3 أعوام من الإيقاف الرياضي بشكل مؤقت، وتحديدا بعد يومين فقط من رفع الإيقاف غادرت وعلى عجالة كوكبة من ابناء هذا الوطن الغالي الى ملعب جيلورا بونغ كارنو في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الـ18.

شخصيا وما ان علمت برفع الإيقاف واعداد بعض الرياضيين للمشاركة في البطولة الدولية كنت متخوفا من المشاركة الكويتية ولي في ذلك اسباب وسبب تخوفي انطلق من غيرتي وحبي وعشقي لهذا الوطن ومصدر تخوفي ان المشاركة في البطولات شي ليس بالصعب ولكن الصعوبة الا نخرج من هذا العرس الرياضي بلا ميداليات، ولا شك ان حصد البطولات يستلزم التدريب المتواصل وبعد التدريب لا بد من المشاركة الفعلية في البطولات وكانت الجزئية الأخيرة والمهمة غائبة بفعل الإيقاف، رحبت بالمشاركة والتي كان لا بد منها ولكنني كنت غير متفائل بان اشاهد علم الكويت يرفرف على منصات التتويج، رغم كل شي الا ان عيال الكويت كانوا عند قدر المسؤولية وقبلوا التحدي رغم صعوبته ولم يكتفوا بالمشاركة لمجرد المشاركة وانما حصدوا الميداليات التي ابهجت جميع المواطنين، ويوم تلو الآخر وجدنا علم الكويت يرفرف بعد حصد أبطالنا لـ 6 ميداليات متنوعة في المنافسات المختلفة، بواقع 3 ذهبيات وفضية وبرونزيتين، فإن ما حققه أبطال الكويت المشاركون في دورة الألعاب الآسيوية يعد نجاحا كبيرا فكل الشكر لهم ويستاهلون التكريم الذي شرفوا به من قبل الشعب بأسره والقيادة السياسية وننتظر منهم ومن غيرهم الاستمرارية في ان يرفرف علم الكويت دوما في كل البطولات.. قواكم الله.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه

م.36

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي الصالح

مالية الحسينيات

مشكلة بعض المسؤولين أنهم يصدرون قرارات وهم على مكاتبهم الفخمة بعيدا عن الواقع، وعدم الإلمام ببيئة محل القرار!

رغم أن الحسينيات ضاربة جذورها في تاريخ الكويت، ولم يسجل عليها خرق أمني واحد، بل لها مآثر جمة على البلاد وأهلها الشرفاء، ودور في الأمن الاجتماعي والسياسي، وكم من التدابير التي اتخذها رجالات الكويت من داخل الحسينية لتحصينها ضد الغزوات الخارجية. بل لم تكن يوما ما مصدرا للمشاكل والأزمات، ولذلك نجد الحسينية تلقى دعما ومؤازرة مادية ومعنوية من الأسرة الحاكمة ومن الشعب الكويتي.

وفي داخل الحسينية تجري أعراف وتقاليد في غاية الدقة والنظام لتدير أمور الحسينية، وعلى الأخص فيما يتعلق بالجوانب المالية التي تتداخل فيها الأحكام الشرعية الجعفرية، والأعراف الخاصة.

بعض الحسينيات لديها عقارات موقوفة للصرف عليها. وهناك اثلاث خصصت للمجالس الحسينية، وغالبية الحسينيات يقوم أهلها بالصرف الخاص عليها أبا عن جد، ولذلك تجد معظم الحسينيات القديمة تأخذ مسميات العوائل، بالإضافة إلى مصادر النذور الشرعية التي تعقد لله تعالى لا شريك له.

وقد أكدت النصوص الشرعية على أن مشاركة أهل البيت النبوي عليهم السلام في أفراحهم وأحزانهم من علامات الإيمان، ولذلك يقبل الجمهور تقربا لله تعالى بالتبرع بحماس لمشاركة هذه الحسينيات في تكاليفها التي تتوزع على ترميم مبانيها وصيانة وتجديد أثاثها ومعداتها وأجهزتها وكذلك المشاركة في تقديم الهدية المالية للخطيب، ومكافأة العاملين والخدم وكذلك فيما يتعلق بالإطعام وخاصة يوم عاشوراء، حيث يتفرغ المحبون لحضور مجالس عزاء الحسين عليه السلام. وفي ذلك أيضا يسارع عدد من الشخصيات والشيوخ من آل الصباح الكرام والشركات التجارية بتقديم المواد الغذائية تبركا لسبط النبي صلى الله عليه وآله الذي قال فيه «أحب الله من أحب حسينا» وتكريما لرواد الحسينية، والتي تتكبد تلك المصاريف الباهظة. وكلها معاملات تراثية، كما هم رجال الكويت القدماء على مبدأ «اعتمد»، وتتم استلاما باليد عبر الثقة العميقة المتبادلة، ومن المعيب جدا ان يعطى الخطيب هديته ثم يطلب منه مستند استلام!

ولم تشهد النيابة العامة ولا المخافر اتهامات بالفساد أو خيانة أمانة في هذه المؤسسات الدينية، ولم يضطر المشرع الكويتي للتدخل، لان أموال الحسينية لها حرمة شرعية مشددة، والإدارة تتم عبر متولي عليه التزامات شرعية دقيقة.

لكن هذا الوضع المستقر يبدو انه أصبح مصدر حسد ومناكفة، فبدأت الضغوطات السياسية والقلة المتطرفة تثقل على صاحب القرار، للتعسف في الرقابة المالية الرسمية، مثلما ضغطوا لتأخير سمات الدخول للخطباء أو تسفيرهم! وهو أمر ليس جديدا، فلقد تعرضت النهضة الحسينية على مدى التاريخ لأنواع من الضغوطات والتحديات بالغة التكاليف والتضحيات، ولكن جواب شقيقة الحسين السيدة زينب (عليهما السلام) كان ولايزال حاضرا: «فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا».